



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP)

تقديم تعليمات للمدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن

بشأن اتساق المعايير

(وثيقة مقدمة من كولومبيا)

الموجز التنفيذي

ترمي ورقة العمل هذه إلى لفت انتباه الجمعية العمومية إلى الحاجة إلى دورة تدريبية للمدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران تتسق فيها معايير ومفاهيم ومنهجية عمليات التدقيق التابعة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، بدون اغفال الهدف الرئيسي لعمليات التدقيق وقبول استقلالية الدول في وضع قوانينها واجراءاتها طالما أنها تمتثل للقواعد القياسية الدولية، وإذا كانت التشريعات والاجراءات تختلف من حيث الشكل عن متطلبات المدققين، فان هذا لا يشكل اخفاقا في الامتثال.

الإجراء المطلوب: يرجى من الجمعية القيام بما يلي:

- (أ) الاحاطة علما بأهمية توفير دورة تدريبية منتظمة لمواصلة تحسين مهارات المدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وتشجيع التطبيق المتسق للمعايير والمفاهيم والمنهجية الخاصة بإجراء عمليات التدقيق؛
- (ب) وابلاغ المدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بأهمية استخدام معايير موضوعية موحدة من جانب الايكاو كأساس لنتائج عمليات التدقيق، وتجنب عمليات التقييم غير الموضوعية القائمة على الخبرات الشخصية، واجراء تدريب منتظم لتحديث مهاراتهم ومعارفهم.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي B، (تعزيز أمن الطيران المدني العالمي) من خلال مواصلة تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP).
الأثار المالية	تكاليف أنشطة التدريب المتكررة.
المراجع:	الوثيقة Doc 9902، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٧) ICAO Regional Seminar on Aviation Security Audits, Costa Rica, May 2009

١- مقدمة

١-١ كشفت عمليات التقييم الفنية التي أجريت في الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ٢٠٠١ عن تنفيذ غير ملائم لقواعد الايكاو القياسية في الكثير من الدول.

٢-١ ويرمي البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران إلى تشجيع أمن الطيران العالمي بواسطة إجراء عمليات تدقيق منتظمة للدول الأعضاء بغية التحقق من امتثالها للقواعد والتوصيات الدولية ذات الصلة بالأمن الصادرة عن الايكاو والاجراءات ذات الصلة.

٣-١ وتتمثل الأهداف الرئيسية لعمليات التدقيق التابعة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران فيما يلي:
أ) تقييم قدرة كل دولة على توفير رقابة وطنية مناسبة على أنشطتها في مجال أمن الطيران من خلال التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة الأمن.

ب) وتحديد حالة امتثال الدولة فيما يتعلق بالملحق ١٧ — قواعد وأحكام الأمن والملحق ٩ — التسهيلات المتصلة بأمن الطيران.

٤-١ وتتضمن المنهجية جمع المعلومات بالسبل التالية:

أ) المقابلات؛

ب) واستعراض الوثائق؛

ج) ومراقبة العمليات ومهام الأمن.

وعموما فإن الافتقار إلى وثائق داعمة سيؤدي إلى نتائج بعملية التدقيق.

٥-١ تشمل الأنشطة المقبلة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران: "دورات تدريبية للمدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، عند الاقتضاء".

٦-١ ويوفر دليل مرجعي لعمليات تدقيق الأمن تابع للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران ارشادات بشأن هدف كل قاعدة وتوصية من القواعد والتوصيات الدولية. ومن غير المعتمد الحد من خيارات الدول عند تقرير كيفية تنفيذ قاعدة ما. ولا يتضمن الافتقار إلى تدبير تقترحه هذه الوثيقة الاخفاق في الامتثال.

٧-١ وتحت الجمعية العمومية للايكاو جميع الدول الأعضاء أن تقدم الدعم الكامل للايكاو عن طريق قبول بعثات التدقيق طبقا للجدول الذي حددته المنظمة بالتنسيق مع الدول المعنية، وتيسير أعمال فرق التدقيق وأن تعد وتقدم إلى الايكاو خطط العمل التصحيحية المناسبة لتقويم العيوب المحددة أثناء التدقيق.

٢- التحليل

١-٢ لقد نجح البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في الوفاء بولاية الايكاو وأثبت أهميته الحاسمة في تحديد الشواغل المتعلقة بأمن الطيران وتوفير التوصيات لحلها. ونتيجة لذلك، فقد اعتمد البرنامج مستوى متزايدا من تنفيذ قواعد الأمن التابعة للايكاو.

٢-٢ إن مواصلة العمل بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران أمر أساسي لخلق الثقة المتبادلة بمستوى أمن الطيران. وتحتاج الايكاو والدول الأعضاء إلى استراتيجية منسقة لتحديد جوانب الضعف.

٣-٢ ولقد حددت الايكاو تحديدا واضحا أنشطة البرنامج العالمي لأمن الطيران في المستقبل، بما في ذلك ما يلي:

- أ) مواصلة تنفيذ الدورة الثانية لعمليات التدقيق (٢٠٠٨-٢٠١٣).
- ب) وتنظيم حلقات دراسية بشأن عمليات تدقيق أمن الطيران في جميع الأقاليم. ولقد أعدت تلك الحلقات الدراسية من أجل الدول.
- ج) وتوفير دورات تدريبية للمدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، عند الاقتضاء.
- د) ومواصلة تحليل نتائج التدقيق.

٤-٢ ونظرا لأهمية عمليات التدقيق التابعة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران والحاجة إلى تنسيق المعايير لتنفيذها، فمن المهم للغاية أن تكون معايير التدقيق ومفاهيمه ومنهجيته وتأثيره على الأنشطة واضحة وموحدة بالنسبة لجميع الجهات المعنية (المدققون التابعون للايكاو ودولها الأعضاء).

٥-٢ ويهدف إرشادات المدققين (المرفق هـ) من الدليل المرجعي لتدقيق الأمن) إلى توفير الإرشاد بشأن هدف كل قاعدة. وهو لا يرمي إلى الحد من خيارات الدول عند تقرير كيفية تنفيذ قاعدة ما. ولا يتضمن الانتقال إلى وجود تدبير في هذا الشأن في هذه الوثيقة إلى الاخفاق في الامتثال. وشددت الايكاو، بشكل عام، في حلقة دراسية اقليمية، على أن الانتقال إلى وثائق داعمة سينجم عنه نتائج في عملية التدقيق.

٦-٢ ولقد حددت الايكاو بشكل واضح الأنشطة المقبلة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، والتي تشمل ما يلي: "دورات تدريبية للمدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، عند الاقتضاء". وتقترح ورقة العمل هذه إجراء دورة تدريبية للمدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران تكون فيها المعايير والمفاهيم والمنهجيات متنسقة، لكي تكفل اتخاذ القرارات التي تترتب عنها نتائج على أساس معايير موضوعية موحدة من جانب الايكاو، وليس على أساس غير موضوعي قد ينجم عن خبرة المدقق الشخصية. وينبغي أن تكون المعايير شاملة.

٧-٢ ويُعد الالتزام والاستقلالية والموضوعية وتوخي الجانب المهني والمسؤولية والنزاهة والشفافية والمعرفة ضمن بعض الشروط الكثيرة التي يلزم توفرها في المدققين. وتشكل النماذج التدريبية للمدققين التابعين للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران جزءا من برنامج التدقيق، وهي توفر المعلومات والمتطلبات التنظيمية والبيانات والسياسات الفنية للتعليم وتنمية المهارات. ويسعى البرنامج التدريبي إلى المحافظة على مهارات المدققين ومواصلة تحسين برنامج وعملية التدقيق التابعة للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.